

## "مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صبيا"

إعداد الباحث:

حسن عابد يحي الحازمي

باحث دكتوراة مناهج وطرق التدريس بكلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Received: 07/06/2026 | Revised: 08/06/2026 | Accepted: 18/06/2026 | Published: 02/07/2026

تلاوة القرآن الكريم وصون اللسان من اللحن، إضافة إلى دوره في تنمية المهارات اللغوية والفكرية لدى المتعلمين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل واقع تطبيق مهارات التجويد، والكشف عن أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب، وأسبابها المرتبطة بالبيئة التعليمية، والمعلم، والطالب، وطرق التدريس. أظهرت النتائج وجود ضعف ملحوظ في الجانب التطبيقي لمهارات التجويد مقارنة بالجانب النظري، نتيجة عوامل متعددة مثل كثافة الفصول، وقلة التدريب العملي، وضعف التأهيل التربوي لبعض المعلمين، إضافة إلى تدني دافعية الطلاب. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لمعالجة هذه المشكلات، من أبرزها: تعزيز التدريب العملي، وتنوع استراتيجيات التدريس، واستخدام التقنيات الحديثة، والاهتمام بالفروق الفردية، وتحفيز الطلاب والمعلمين. وتؤكد الدراسة أهمية التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي لتحقيق الإتقان في تلاوة القرآن الكريم.

**الكلمات المفتاحية:** التجويد، مهارات التلاوة، تعليم القرآن، المرحلة المتوسطة، صعوبات التعلم.

### Abstract:

This study investigates the challenges of applying Tajweed skills among middle school students in Quran memorization schools in Sabya Governorate from teachers' perspectives. The importance of the study stems from the significance of Tajweed as a fundamental discipline ensuring correct Quran recitation and preventing phonetic errors, as well as its role in enhancing linguistic and cognitive skills. The study adopts a descriptive approach to analyze the current state of Tajweed skill application and identify major challenges and their causes related to the educational environment, teachers, students, and teaching methods. Findings reveal a noticeable weakness in practical Tajweed application compared to theoretical knowledge, attributed to factors such as overcrowded classrooms, insufficient practical training, limited pedagogical competence among some teachers, and low student motivation. The study proposes several recommendations, including increasing practical training, diversifying teaching strategies, integrating modern technologies, considering individual differences, and enhancing motivation for both students and teachers. It emphasizes the need to integrate theoretical and practical aspects to achieve proficiency in Quran recitation.

**Keywords:** Tajweed, Quran Recitation Skills, Teaching Methods, Learning Difficulties, Middle School.

### ملخص البحث:

يتناول هذا البحث مشكلات تطبيق مهارات التجويد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة صبيا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. تتبع أهمية الدراسة من مكانة علم التجويد باعتباره وسيلة أساسية لضبط

How to Cite This Article

الحازمي، ح. ع. ي. (2026). مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبا. *المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)*، 9(93)، (701-732).



AJSP | Vol. 9 | Issue 93 | DOI: <https://doi.org/10.36571/ajsp.93>

AJSP ORCID: <https://orcid.org/0009-0005-8048-2082>

المقدمة:

يُعدُّ تدريس القرآن الكريم وتحفيظه وتجويده عنصرًا أساسيًا من عناصر العلوم الشرعية وأبرز مقوماتها، ولا شك أن دراسة الناشئ للقرآن الكريم يترتب عليها آثار إيجابية تعينه في حياته العلمية، فضلًا عما يناله من الأجر والثواب، وما تتغذى به روحه من الإيمان (الحاوري، 2013). وقد أكد ابن خلدون (ت 808هـ) ذلك بقوله: "والقرآن هو أول العلوم التي يتعلمها الصبي... وصار القرآن أصل التعليم الذي يبني عليه ما يحصل من بعد من الملكات" (الجريسي، 2016).

ويُعد علم التجويد أحد العلوم الشرعية التي لا بد للمسلمين من إتقانها علميًا وعمليًا، كما أن تعلم تجويد القرآن الكريم فرض على كل مسلم، ولا سيما طلاب المدارس المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم؛ لكونهم يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع، وهم أشبال المستقبل وأكثر فئاته استجابة للتغيير (حيلوز، 2014).

ويهدف علم التجويد إلى التخلص من الأخطاء التي تصاحب القارئ أثناء التلاوة، وتنمية إتقان الأحكام وسرعة التقاط الكلمات وفهم مدلولها، بما يعين على التدبر في معاني الآيات، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد: 24) (معبد، 2017). كما أن الالتزام بقواعد تلاوة القرآن الكريم من الأمور الواجبة على قارئه؛ لأن قراءة القرآن مجودًا هي الصفة المأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبها نزل القرآن، قال تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ (الفرقان: 32)، وقال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ (المزمل: 4) (عبد الحميد، 2013).

ويستخلص مما سبق أهمية تعليم مهارات تجويد القرآن الكريم، وهو ما دفع الباحث إلى إجراء البحث الحالي للتعرف على مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبا.

مشكلة البحث:

تنطلق أهمية دراسة مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من أن تعليم القرآن الكريم وتعلمه يرفع مقام المعلم والمتعلم إلى الخيرية التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (البخاري). كما أن مستوى تجويد الطلاب للقرآن الكريم في هذه المرحلة يعد مطلبًا تربويًا وتعليميًا؛ لما يكتسبه الطلبة من مهارات أساسية لا غنى لهم عنها.

وأكد عمران (2007) أن النظريات التربوية الحديثة تتجاوز المعرفة إلى الإتقان والعمل، وأن التعليم ينبغي أن يكون مهاريًا لا نظريًا، وأن الإجابة من أرفع مراتب تعلم المهارة؛ لذا يجب الاهتمام بتعليم قراءة القرآن الكريم وتجويده حتى يصبح الإتقان سلوكًا تعليميًا. كما أكد سويد (2014) ضرورة تعزيز المهارات المكتسبة بالتكرار والمتابعة والمران المستمر، والتطبيق العملي، والمحاكاة، واستخدام الوسائل التعليمية المعينة في اكتساب مهارات أحكام التجويد.

ويؤكد حيلوز (2014) أهمية تعلم المهارات التي تمكن الطالب من القراءة المعبرة، وفهم ما يسمع ويقرأ، ثم الارتقاء إلى استنباط الدلالات والأفكار، حتى يتقن مهارات التلاوة والتجويد التي تعينه على تحصيل المعرفة والخبرات. كما أشار أحمد (2016) إلى أهمية إتقان مهارات التجويد، ومنها أحكام النون الساكنة والتنوين بما تشتمل عليه من الإظهار والإدغام والإقلاب. فضلاً عن خبرة الباحث الشخصية كمعلم تربية إسلامية، فقد لاحظ وجود ضعف عام لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تطبيق مهارات التجويد، ومع كون من مقاصد هذه المرحلة في مدارس تحفيظ القرآن إتقان الطلبة لهذه المهارات، برزت الحاجة إلى التعرف على مشكلات تطبيقها، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

#### أسئلة البحث:

1. ما مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبيا؟
2. ما أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبيا؟
3. ما مقترحات التغلب على مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبيا؟

#### أهداف البحث:

1. تعرف مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبيا.
2. تعرف أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبيا.
3. اقتراح مجموعة من السبل والمقترحات التي تساعد في التغلب على مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبيا.

#### أهمية البحث:

1. يتناول البحث الحالي موضوعاً جديداً - حسب علم الباحث- قد يثري المكتبة العلمية المحلية خاصة فيما يتعلق بمجال التجويد.
2. تفيد نتائج البحث الحالي معلمي ومعلمات مدارس تحفيظ القرآن الكريم في معرفة مشكلات تطبيق مهارات التجويد لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
3. قد يستفيد القائمون على تطوير مناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم في محاولة تصميم المناهج بطرق تسمح للطلاب والمعلمين التغلب على مشكلات تطبيق مهارات التجويد وخاصة في المرحلة المتوسطة.

#### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية على تعرف مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبيا
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة بمحافظة صيبيا.
- الحدود البشرية: المعلمين والمعلمات بمحافظة صيبيا.
- الحدود الزمانية: من المتوقع تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 1444 هـ.

## مصطلحات البحث:

**المهارات:** الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (ممدوح، 2020).

**التعريف الإجرائي:** درجة وجود المشكلات التي تواجه طلاب المدارس المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم فيما يتعلق بالأداء السهل الدقيق القائم على فهم احكام التجويد بأقل وقت وجهد.

**التجويد:** العلم الذي يعنى بكيفية قراءة القرآن. وإعطاء كل حرف حقه ومستحقه... وأول من وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراءة واللغة في ابتداء عصر التأليف (أحمد، 2016).

**التعريف الإجرائي:** درجة إعطاء طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم كل حرف حقه ومستحقه وفقاً لقواعد التجويد العلمية التي يجب الالتزام بها عند تلاوة القرآن طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

**مهارات التجويد:** أداء القرآن الكريم أداءً سليماً من نواحي الضبط الدقيق والوقف والوصل في مواطنها وإخراج الحروف من مواطنها (عبد الحميد، 2013).

**التعريف الإجرائي:** قدرة طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم على أداء مهارات تجويد القرآن الكريم أداءً سليماً وبدقة واتقان. درجة وجود مشكلات تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تطبيق مهارات لأحكام والقواعد التي يجب الالتزام بها عند تلاوة القرآن طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

**القرآن الكريم:** عرفه أحمد (2016) بأنه "هو كلام الله المعجز المنزل على نبيه محمد المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس." (ص5)

**مدارس تحفيظ القرآن الكريم:** هي مدارس متخصصة للبنين والبنات تتبع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية وتهدف إلى تخريج طلاب يحفظون كتاب الله، بالإضافة إلى دراسة مقررات الأخرى المماثلة لها في مدارس التعليم العام (جمعه، 2014).

**التعريف الإجرائي:** هي المدارس المتوسطة المتخصصة للبنين والبنات تتبع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية وتهدف إلى تخريج طلاب يحفظون كتاب الله وتلاوته وتجويده.

## الإطار النظري:

**المحور الأول:** أسباب مشكلات تطبيق مهارات تجويد القرآن الكريم.

أورد كلاً من الزيني (2015)، ومعبد (2017)، والعنزي (2005) أن هناك مجموعة من الأسباب والعوامل المرتبطة بمشكلات تطبيق الطلاب وخاصة في المرحلة المتوسطة مهارات التجويد منها ما يلي:

### 1. أسباب تتعلق بالبيئة المحيطة بالطلاب:

- كثرة عدد الطلاب في الصف.
- عدم اهتمام الأسرة بتحفيظ القرآن الكريم وتدريبه؛ فمثلاً: تُعتبر مادة القرآن عند البعض أقل مادة يلتفت إليها، فلربما سعت الأسرة في تقوية الطالب عند شعورهم بضعفه في مادة ثقافية، بخلاف القرآن، مما يجعل الطالب لا يقبل ولا يهتم بمادة القرآن الكريم وتدريبه.

- عدم مناسبة الزمان والمكان بالنسبة للدارس.
  - عدم أخذ حافظ القرآن الكريم وضعه ومكانته بين طبقات المجتمع، بخلاف من يتفوق في مجال دراسي آخر، كالكاتب مثلاً وغيره، مع الإغفال عن مكانة معلم القرآن الكريم ومن يحفظه، من خلال النصوص الشرعية الحافلة بتكريم هؤلاء مما سبق بيانه.
  - الترف الزائد وغياب الوعي عن أثر تدريس مادة القرآن الكريم في تنشئة وتهذيب نفوس الدارسين.
- 2. أسباب تتعلق بالنظام العام للدارس:**
- وجود كثافة عديدة داخل الصف، فزمن الحصة لو قسم على عدد الطلاب لا يتسع للتعلم المطلوب.
  - عدم التنسيق بين مستويات الدارسين، فهناك من هو سريع الحفظ ومتقن للقراءة، وهناك البعض قدراتهم ضعيفة.
  - عدم تهيئة الطلاب وتحفيظهم من سن مبكرة، كما هو مشاهد في المعاهد الدينية بدولتنا العزيزة "الكويت"؛ حيث لا يحفظ الطالب إلا من المتوسط؛ لعدم وجود معاهد للمرحلة الابتدائية مما ينعكس بالسلب.
  - تغيير المعلمين أحياناً، مما يسبب استياءً واضطراباً للدارسين.
  - إلزام الدارسين بالحفظ جنباً إلى جنب، مع تعلم التجويد وقصر الوقت المتاح وهو زمن الحصة.
  - إلزام الدارسين بحفظ قدر معين من الآيات مع عدم قدرة البعض على ذلك.
- 3. أسباب تتعلق بالمعلمين والمعلمات:**
- افتقار المعلم للمهارات التربوية في تدريس مادة القرآن الكريم.
  - ضعف المعلم علمياً، وافتقاره لتطبيق أحكام التجويد جيداً، وقلة خبرته تربوياً، أو مخالفة قوله لعمله.
  - حرص المعلم على حقوقه دون الالتفات لحقوق الدارس
  - عدم حب وميل المعلم لتدريس هذه المادة لسبب أو لآخر.
  - عدم قيام بعض المدرسين بتتقيف أنفسهم وتطويرها.
  - أحياناً عدم استشعار الإخلاص والنية لدى المعلم، واعتباره تعليم التجويد وظيفة ليس إلا.
  - أحياناً ضيق أفق المعلم.
  - أحياناً الضعف الأصلي بشخصية المدرس، مما يجعله غير قادر على إدارة الصف بشكل جيد، أو يُسيء معاملة الدارسين من حيث لا يدري.
  - إسناد تدريس مادة القرآن الكريم أحياناً لمن ليس لها أهلاً أو لمن لا يهواها، فيجبر على تدريس القرآن وهو غير راغب، وبالتالي ينعكس على تدريسه للمادة بالسلب (عمران، 2007).
- 4. أسباب تتعلق بالطلاب:**
- أن يجد الدارس تحقيقاً أو استصغاراً لشأنه من أقرانه، أو من المجتمع أحياناً، أو من المعلم، كأن يجري المعلم مقارنة بين طالبين أو مجموعة طلاب من أجل بث روح التنافس بينهم، دون مراعاة الفروق الفردية بينهم.
  - تعود الدارس على الإسراف في الترفيه، واللهو المباح، لدرجة تجعله لا يحتمل الأمور الجادة؛ مثل: تعلم التجويد.
  - حضور الطلاب إلى الصف مع فتور همّتهم، وعدم الرغبة في الحفظ وتعلم القرآن، فمادة القرآن عندهم لا تستحوذ إلا على القليل من فكرهم، بخلاف غيرها من المواد التعليمية (علي، 2004).
  - عدم استشعار الدارس بفضل تعلم تجويد القرآن.
  - ضعف اللغة العربية لدى الطلاب بشكل يتعذر معه تعلم التجويد.

- استحوذ الشيطان على الدارسين وتخويفهم وتثبيسهم من الاستمرار في الحفظ ودراسة القرآن، فيلقي الشيطان في نفوس البعض بأنه إن حفظ أو درس القرآن، يمنعه من التصرفات التي يريدونها مما تخالف هواه، فيشعر بأن دراسة القرآن الكريم وحفظه عبء على سلوكه (الرومي، 2010).

#### 5. أسباب تتعلق بطرق التدريس:

طريقة تدريس وعرض منهج التجويد، إغفال المعلم للأساليب التربوية، والتقنيات الحديثة؛ مثل: معامل الحاسوب وغيرها من التقنيات؛ حيث نجد بعض المعلمين الذين يلزمون طريقة واحدة في التدريس، وهي طريقة شيوخهم الذين درسوا على أيديهم، بينما يُغفلون الجوانب النفسية عند الطلاب، واحتياجهم إلى أساليب التجديد، والتحفيز، والتشويق، والتشجيع (السفياني، 2020).

#### المحور الثاني: طرق التغلب على مشكلات تطبيق مهارات التجويد لطلاب المرحلة المتوسطة.

ذكر كلاً من البرهاني (2011)، جمعه (2014)، معبد (2017)، الوليدي (2011) أن هناك عدة طرق التغلب على مشكلات تطبيق مهارات التجويد لطلاب المرحلة المتوسطة منها ما يلي:

- على المعلم مراعاة النقاط التالية أثناء تلاوة التلميذ: السعي إلى تخلص لسان التلميذ من عيوب النطق: كالأفأه، والنأنأة، ونحو ذلك.

- منع سريان اللهجات العامية إلى تلاوة التلميذ.

- مراعاة أحكام التجويد وقواعده تطبيقياً فقط.

- تعريف التلميذ بالمصطلحات والعلامات الموجودة في المصحف.

- تعويد التلاميذ على تعظيم القرآن الكريم قولاً، وفعلاً؛ مثل: عدم الكلام أثناء قراءة القرآن الكريم.

- خلق وبت روح الإيمان بفضل تعلم وحفظ كتاب الله تعالى.

- التركيز على آداب تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

- إسناد تدريس القرآن الكريم بالاختيار للمعلم، ولا يكون إجبارياً حتى يثمر فيه ويبدع في مجال عمله.

- تقوية الدارس باللغة العربية وأصول الكتابة والنطق من الصغر؛ حتى يسهل عليه الحفظ ودراسة القرآن الكريم.

- عدم إغفال المعلم لمراعاة الفروق الفردية بين الدارسين ونفسية الدارس، وخاصة مع كثرة الشواغل والصوراف في هذا الزمان

والملهيات.

- ويمكن للمعلم أن ينجح في تدريس القرآن الكريم، إذا توفرت عنده الرغبة الصادقة في تعليم القرآن الكريم لأولاد المسلمين، ومحبة ذلك من أجل مرضاة الله تعالى.

- اختيار حسن الصحبة للدارسين من الطلاب، وبت الأمل فيهم.

#### المحور الثالث: مدرّس تحفيظ القرآن الكريم.

#### وُلأ: تنظيم التعليم العام في مدرّس تحفيظ القرآن الكريم:

ينقسم التعليم العام في مدرّس تحفيظ القرآن الكريم في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى ثلاث مراحل تعليمية:

1. المرحلة الابتدائية: وتتكون من ست سنوات دراسية.

2. المرحلة المتوسطة: وتتكون من ثلاث سنوات دراسية.

3. المرحلة الثانوية: وتتكون من ثلاث سنوات دراسية.

تم تكليف إدارة التربية الإسلامية بالإشراف فنياً وتربوياً على مدرّس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة التربية والتعليم بموجب خطاب

مدير وحدة التنظيم والإدارة رقم 7300 وتاريخ 2 / 4 / 1395هـ، صرحت موافقة المقام السامي على افتتاح مدرس صيفية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية بقرار مجلس الوزراء رقم 245 وتاريخ 21 / 2 / 1398هـ، صرحت موافقة المقام السامي على استتوار تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 245 وتاريخ 21 / 2 / 1398هـ والتوسع في فتح المدرس الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم في مناطق المملكة العربية السعودية بما يفي بحاجة المواطنين في حفظ كتاب الله عز وجل، وتحقيق السياسة العامة للتعليم بالقرار 49 وتاريخ 11 / 3 / 1405هـ (العزي، 2020).

#### أهداف مدرس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية:

1. التذكرة بمقولة القرآن الكريم العلمية، ومرتبته السنوية لكي يقله المسلم مكانه اللائق به.
2. إتقان تلاوة كتاب الله، ونطقه نطقاً صحيحاً حسب قواعد التلاوة المعروفة في كتب التجويد.
3. العمل على تخريج جيل حافظ، وموجود للقرآن الكريم، يقوم بدوره في إمامة المساجد، وفي تعليم كتاب الله العزيز.
4. مساعدة النشء في التخلق بأخلاق القرآن الكريم وتطبيقه في جميع شؤونهم بتهيئة الجو المناسب واختيار المدرسين الأكفاء، ورصد الجوائز التشجيعية المادية والمعنوية.
5. ربط الناشئة بكتاب الله، وحثهم على تعليمه لتستقيم الألسن وتقوى الملكة اللغوية.
6. إحياء دروس المسجد، وإشعار المسلمين بأهميته في الإسلام.
7. ربط المسلم بكتاب الله تعالى علماً وعملاً إذ هو مصدر غوه الحقيقي وتمكينه في الأرض.
8. تحقيق الخيرية الموعود بها في قوله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». (رواه البخاري)
9. تخريج مجموعة من الطلاب المؤهلين لإمامة المساجد وتأسيس القرآن الكريم (الجدلي، 2021).

#### ثالثاً: أهداف مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة:

1. الاهتمام بكتاب الله سبحانه وتعالى علماً وعملاً.
2. استقامة النشء، ورعاية الجيل رعاية إسلامية؛ ليتحقق صلاح المجتمع.
3. تحقيق مستوى الوعي بدور المسلم في الحياة.
4. رفع القدرات والمهارات النافعة في الشباب المسلم.
5. تصفية المجتمع من الشوائب الفكرية، والعقدية، والخلقية (الراشدي، 2016).

#### رابعاً: مدارس تحفيظ القرآن من حيث المناهج والمعلم والطالب:

- **من حيث المناهج:** تعتبر المناهج في مدارس تحفيظ القرآن أقل منها في المدارس العادية للفصل الواحد، فمثلاً المناهج في مادة الجغرافيا والتوحيد هو أربع دروس أما في المدارس العادية ثمانية دروس في الفصل الواحد. وأما من ناحية مادة العلوم فعدد الحصص منخفض في مدارس تحفيظ القرآن، وهذا لا تحكمه قاعدة معينة، لأنه على حسب عدد الفصول.
- **من حيث المعلم:** نصاب المعلم في مدارس تحفيظ القرآن يكون في معدل (24) حصة وهذا يعتبر مجهود مضاعف عليه، حيث يكون المعلم مركزاً بجميع حواسه للاستماع للطلاب وتقييمهم وتقييمهم في نفس الوقت من حيث متابعة الحفظ والتجويد والتلاوة والتفسير (الغامدي، 2021).
- **من حيث الطلاب:** الطلاب أفضل في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، بسبب صعوبة استمرار الطالب المهمل لأنهم يحفظون وجه في اليوم، كما أن مدارس تحفيظ القرآن تستطيع فصل الطالب المزعج أو المنحرف وتحويله إلى مدارس التعليم العام.

### • مزايا مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

1. تهتم مدارس تحفيظ القرآن باختيار المعلم المتخصص في القراءة والتمتع بروح طيبة وأخلاق حسنة، وهي من النقاط الهامة التي تحبب الطالب في القراءة ومواصلة الحفظ الاستمرار عليه.
2. تهتم مدارس القرآن بمجموعة من المواد الخاصة بالقرآن والتجويد وتعتبر تلك المواد من المواد الأساسية الهامة ولا تعتبر من المواد الفرعية التي يمكن تجاهلها في أي وقت، هذا بالإضافة إلى اهتمام مدارس القرآن بدرجات تقييم الطلاب في القرآن وعدم الاستهانة به.
3. تهتم مدارس القرآن باختيار المعلمين المتخصصين في كل مادة والتمتعين بحسن الأخلاق والسمعة الطيبة لانعكاس أسلوبهم على الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.
4. قد يعتقد الكثير من الأفراد أن مدارس القرآن لا تهتم سوى بالحفظ والتجويد ولكنها من المدارس الهامة التي تهتم بجميع المواد العلمية والتعليمية شأنها كشأن مادة القرآن والتجويد، حيث لا يعلو شأن أي أمة بدون التعليم الكامل.
5. الاهتمام بمبدأ التحفيز والتشجيع لتأكيد غرس روح المنافسة الخلاقة بين لطلاب في جميع المراحل (العنزي، 2020).

### الدراسات السابقة:

**هدفت دراسة الراشدي (2016)** إلى تحديد نمط الترميز اللوني المناسب عند تصميم موقع ويب تعليمي لتنمية مهارات الأحكام التجويدية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بالقنفذة، واستخدمت المنهج التجريبي، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع (30) طالبة لكل مجموعة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1436/1435هـ. ولتحقيق الهدف صُممت صفحتان تعليميتان على الإنترنت وفق نمطين من الترميز اللوني، كما أُعد اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة وبطاقة ملاحظة للمهارات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بنمط الترميز اللوني للنص، كما كشفت عن فروق دالة في المهارات التطبيقية لصالحها.

**هدفت دراسة أبو موسى (2016)** إلى الكشف عن فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساس، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية بلغت (22) تلميذاً، بعد إعداد برنامج قائم على التعليم المدمج واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وأسفرت النتائج عن فاعلية كبيرة للبرنامج في تنمية مفاهيم وقواعد التجويد وبعض مهاراته.

**وهدفت دراسة محمد (2018)** إلى تعرف دور التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية. وتوصلت النتائج إلى أن أساليب التحفيز كان لها دور كبير في تنمية مهارات التجويد من خلال تحسين القراءة الصحيحة، وضبط مخارج الحروف، ومعالجة جوانب القصور، وتقويم اعوجاج اللسان، كما أوصت الدراسة بتطبيق أساليب التحفيز في تعليم التجويد.

**وهدفت دراسة مروح (2020)** إلى بيان درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من (820) معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء، بينما بلغت العينة (210) معلمين ومعلمات تم اختيارهم عشوائياً، منهم (116) ذكوراً و(94) إناثاً في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019. ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدت استبانة مكونة من (23) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة إتقان المعلمين لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما جاءت بمستوى متوسط، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس أو الخبرة.

**وهدفت دراسة السليخي (2020)** إلى كشف فاعلية استخدام المصحف الناطق في تدريس أحكام التجويد المقررة لطلبة الصف الخامس الأساسي، واستخدمت المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية بلغت (29) طالبة درست باستخدام المصحف الناطق، ومجموعة

ضابطة بلغت (30) طالبة درست بالطريقة التقليدية. ولتحقيق هدف الدراسة طبق اختبار شفوي على المجموعتين، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في تطبيق أحكام التجويد وتحديد نوع الحكم، وكذلك وجود فروق دالة بين المجموعتين في الاختبار الشفوي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

**وهدف دراسة أبو زيد (2020)** إلى تحديد أكبر عدد ممكن من المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لمحفظي القرآن الكريم، من خلال تقديم تصور مقترح لبرنامج قائم على الشراكة المجتمعية مع وزارة الأوقاف لتنمية مهارات التلاوة لديهم. واتبع البحث المنهج الوصفي عبر بناء قائمة بمهارات التلاوة المناسبة لمحفظي القرآن الكريم وعرضها على المختصين في المراكز الخاضعة لوزارة الأوقاف، وأسفر عن التوصل إلى قائمة بمهارات التلاوة اللازمة، وإعداد تصور مقترح للبرنامج القائم على الشراكة المجتمعية لتنمية تلك المهارات. **هدفت دراسة العبد الهادي (2021)** إلى تعرف درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد، ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاهها ومقترحاتهم لتحسينها. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة أداتين: اختباراً تحصيلياً لموضوعات أحكام التجويد مكوناً من (50) سؤالاً طبق على عينة قصدية بلغت (102) طالباً معلماً، واستبياناً مفتوحاً مكوناً من سؤالين وزع على عينة قصدية من (12) عضو هيئة تدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية. وأظهرت النتائج ضعف المستوى المعرفي للطلبة المعلمين ببعض أحكام التجويد، خاصة مخارج الحروف وصفاتها، كما جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس متوافقة مع نتيجة الاختبار ومؤكدة وجود أخطاء تجويدية، وأرجعت أسبابها إلى عدم إدراك الطلبة أهمية هذه الأحكام وتأثيرها على مستواهم المعرفي ومستقبلهم الوظيفي.

**وهدف دراسة الغامدي (2021)** إلى معرفة دور معلمات التربية الإسلامية في تنمية مبدأ العفة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (553) طالبة من خمس مدارس بنسبة تمثيل بلغت 62.5% من المجتمع الأصلي، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحثة للكشف عن أوار معلمات التربية الإسلامية في ذلك. وأظهرت النتائج أن دور المعلمات في تنمية مبدأ العفة جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (79.3) وانحراف معياري (0.25)، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى إلى متغير الصف الدراسي لصالح الصف الثالث الثانوي، وتعزى كذلك إلى متغير الموقع لصالح شرق مكة وغربها مقارنة بوسط مكة.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة وجود اختلاف بين البحث الحالي ومعظم الدراسات السابقة من حيث الهدف؛ إذ تناولت دراسة الراشدي (2016) الترميز اللوني، ودراسة أبو موسى (2016) التعليم المدمج، ودراسة محمد (2018) التحفيز، ودراسة مروح (2020) درجة إتقان المعلمين لأحكام التلاوة والتجويد، ودراسة السلخي (2020) المصحف الناطق، ودراسة أبو زيد (2020) المهارات اللازمة لمحفظي القرآن الكريم، بينما يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صبيا.

كما اختلف البحث الحالي مع تلك الدراسات من حيث المنهج والأدوات والعينة؛ إذ تنوعت بين المنهج التجريبي وشبه التجريبي والوصفي، وطبقت على عينات من طلاب المرحلة الابتدائية أو الثانوية أو محفظي القرآن الكريم أو المعلمين في بيئات مختلفة، واستخدمت أدوات مثل الاختبارات التحصيلية، وبطاقات الملاحظة، والاختبارات الشفوية، وقوائم المهارات، في حين يختلف البحث الحالي عنها من حيث الفئة المستهدفة والبيئة التعليمية وأداة الدراسة.

• **أوجه الاتفاق:** اتفق البحث الحالي من حيث المنهج والأدوات مع دراسة محمد (2018) التي طبقت على طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت المنهج الوصفي، ودراسة مروح (2020) التي طبقت على معلمين ومعلمات المرحلة

الثانوية في محافظة الزرقاء واستخدمت استبانة، ودراسة الغامدي (2021) التي طبقت على طالبات المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة مكة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، استخدمت الاستبانة.

### منهج البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهج البحث:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والذي يتم من خلاله دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويحدد العلاقة بين أبعادها ويعبر عنها تعبيراً كلفياً وكمياً ويسهم في الوصول لاستنتاجات وتعميمات لتطوير وتحسين الواقع الذي يتم دراسته (الشريبي وآخرون، 2013).

#### ثانياً: مجتمع البحث:

في ضوء الهدف الرئيس للدراسة الميدانية والمتمثل في التعرف على المشكلات التي تعيق التطبيق الصحيح لمهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صبيا، وفي إطار حدود الدراسة، فإن مجتمع الدراسة يضم المعلمين والمعلمات بمحافظة صبيا.

#### ثالثاً: عينة البحث:

تم التطبيق على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المستهدف وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة Simple random sample والتي تقوم على اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية تضمن التكافؤ بين جميع أفراد مجتمع الدراسة (Dattalo, 2008)، وقد حصل الباحث على الموافقات اللازمة لعملية التطبيق الميداني على مجتمع الدراسة المستهدف ومن ثم قام الباحث بنشر وتوزيع الاستبانة إلكترونياً على مجتمع الدراسة المستهدف في شهر مايو من عام 2023م، مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلي، وحصل الباحث على (39) رداً مكتملاً، ويمكن وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الأولية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) على النحو الموضح بالجدول (1).

#### جدول (1) وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الأولية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
<b>المؤهل العلمي:</b>		
بكالوريوس	30	76.92%
ماجستير ودكتوراه	9	23.08%
<b>سنوات الخبرة:</b>		
أقل من 15 سنة	11	28.21%
15 سنة فأكثر	28	71.79%
<b>عدد الدورات التدريبية:</b>		
دورتين فأقل	19	48.72%
3 دورات فأكثر	20	51.28%

المتغير	العدد	النسبة المئوية
إجمالي عينة الدراسة	39	100.00%

يتضح من الجدول (1) ما يلي:

- إن عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي قد تضمنت (30) من فئة بكالوريوس بنسبة (76.92%)، و (9) من فئة ماجستير ودكتوراه بنسبة (23.08%).
- إن عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخبرة قد تضمنت (11) من فئة أقل من 15 سنة بنسبة (28.21%)، و (28) من فئة 15 سنة فأكثر بنسبة (71.79%).
- إن عينة الدراسة بحسب متغير عدد الدورات التدريبية قد تضمنت (19) من فئة دورتين فأقل بنسبة (48.72%)، و (20) من فئة 3 دورات فأكثر بنسبة (51.28%).

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الميدانية استبانة من إعداد الباحث بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة بما يحقق أهداف الدراسة، ويمكن عرض إجراءات بناء الاستبانة وتقنينها على النحو الآتي:

#### 1- خطوات بناء الاستبانة:

تم إعداد الاستبانة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة وقد شملت أداة الدراسة قسماً بعنوان البيانات الأولية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، كما تضمنت محوري مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صبيا وأسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صبيا، ويوضح الجدول (2) وصف محاور أداة الدراسة وتوزيع العبارات بتلك المحاور والتدرج Rating scale المستخدم للتعرف على استجابات عينة الدراسة على عباراتها.

#### جدول (2) وصف أداة الدراسة

نوع تدرج الاستجابة (Rating scale)	عدد العبارات		
تدرج ليكرت Likert خماسي لدرجة الموافقة، كالاتي:	15	مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	
- كبيرة جداً (5)	9	أسباب مشكلات	
- كبيرة (4)		تطبيق مهارات	
- متوسطة (3)	8	التجويد للمرحلة	
- قليلة (2)		المتوسطة بمدارس	

نوع تدرج الاستجابة (Rating scale)	عدد العبارات		
- قليلة جداً (1)	9	الأسباب المتعلقة بالطالب	تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات
	6	الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة)	
	32	إجمالي محور أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.	
	47	إجمالي الاستبانة	

## 2- الصدق الظاهري للاستبانة:

تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمةا بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور/البعد الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يروونه مناسباً، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (80%) فأكثر، وحذف العبارات التي حققت درجة موافقة أقل أو تعديلها وفق آراء المحكمين، كما تم إضافة بعض العبارات التي اقترحها المحكمون بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

## الاتساق الداخلي للاستبانة:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلاً جيداً للمراد قياسه (Creswell, 2012)، فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية ضمت (18) من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف بغرض التأكد من ملاءمة الأداة وصلاحياتها لجمع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع، وتم التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور/ البعد الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (ن=18)

م	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالمحور	الدلالة الإحصائية
1	ضعف العناية باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتعلم مهارات التجويد.	0.75	0.00
2	ضعف إمكانيات البيئة التعليمية لتحقيق أهداف تطبيق مهارات التجويد.	0.87	0.00
3	ندرة مراجعة الحفظ للآيات المقرر دراستها.	0.69	0.00
4	صعوبة ترجمة الأهداف العامة للتجويد إلى أهداف سلوكية.	0.85	0.00
5	حفظ الطلاب للأمثلة الخاصة بالمهارات وضعف القدرة على تطبيقها.	0.68	0.00
6	ضعف دافعية الطلاب لتعلم وتطبيق مهارات التجويد.	0.89	0.00
7	الشروء الذهني لدى بعض طلاب أثناء تعلم درس التلاوة والتجويد.	0.87	0.00
8	زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد في بعض المدارس.	0.84	0.00
9	إهمال الطلاب لمراجعة ما تعلموه من مهارات وسماع التلاوة من مشاهير القراء.	0.86	0.00
10	قلة متابعة أولياء الطلاب لإتقان أبنائهم لمهارات التجويد.	0.90	0.00
11	صعوبة إجادة الطلاب لنطق بعض الأحرف والحركات للنصوص القرآنية نطقاً صحيحاً.	0.69	0.00
12	قلة تناسب محتويات المقرر مع مستوى الطلاب.	0.69	0.00
13	اعتماد المعلمين على الطرق التقليدية في تعليم مهارات التجويد.	0.90	0.00

م	العبرة	معامل ارتباط العبرة بالمحور	الدلالة الإحصائية
14	قلة الدورات التدريبية اللازمة لرفع كفاءة المعلمين في تعليم الطلاب مهارات التجويد.	0.93	0.00
15	التركيز على تقويم الجانب المعرفي دون العناية بتقويم الجانب المهاري.	0.93	0.00

\*\* قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (3) أن جميع العبارات ترتبط بالمحور الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.68) إلى (0.93)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمحور أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (ن=18)

الأسباب الخاصة بالمعلم		الأسباب الخاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد		الأسباب المتعلقة بالطالب		الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة)	
رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط
1	**0.77	1	**0.73	1	**0.78	1	**0.91
2	**0.70	2	**0.88	2	**0.85	2	**0.70
3	**0.85	3	**0.80	3	**0.88	3	**0.81
4	**0.79	4	**0.89	4	**0.86	4	**0.85
5	**0.73	5	**0.88	5	**0.71	5	**0.88
6	**0.73	6	**0.62	6	**0.91	6	**0.89
7	**0.84	7	**0.84	7	**0.83		
8	**0.71	8	**0.82	8	**0.96		
9	**0.78			9	**0.72		

الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة)		الأسباب المتعلقة بالطالب		الأسباب الخاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد		الأسباب الخاصة بالمعلم	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.92	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.80	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.87	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.95	الارتباط بالدرجة الكلية

\*\* قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (4) أن جميع العبارات ترتبط بالبعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.62) إلى (0.96)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن جميع الأبعاد الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للمحور بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.87) إلى (0.95)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي للمحور، مما سبق يتضح أن الارتباط جاء متوسطاً وقوياً لكافة العبارات، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات كل محور من محاور أداة الدراسة.

### 3- تحليل الثبات للاستبانة:

يشير الثبات إلى اتساق واستقرار أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرات متتالية (Jackson, 2009)، وقد تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث يُعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب الطرق لحساب ثبات الاستبيانات ومقاييس الاتجاه (أبو علام، 2011). كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل جوتمان Guttman ويوضح الجدول (5) معاملات الثبات للاستبانة.

### جدول (5) معاملات الثبات للاستبانة (ن=18)

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا	الثبات بطريقة التجزئة		مستوى الثبات
			معامل	معامل	
مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم	5	0.96	0.87	0.9	مر تف
				2	
أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم	9	0.91	0.81	0.8	مر تف
				7	
أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم	8	0.92	0.65	0.7	مر تف
				9	

المحور	عدد العِب	معامل ألفا	الثبات		مستوى الثبات
			بطريقة التجزئة	معامل	
الأ سباب	9	0.94	0.86	0.9	مر تفع
	6	0.91	0.76	0.8	مر تفع
	2	0.97	0.75	0.8	مر تفع

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

- أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات قد بلغت (0.96) لمحور مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل جوتمان قد بلغت (0.92).
- أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات قد بلغت (0.97) لمحور أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، كما أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (0.91) إلى (0.94)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل جوتمان قد بلغت (0.86)، كما أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت قيم معامل جوتمان من (0.87) إلى (0.92). مما سبق يتضح أن جميع القيم أعلى من القيمة (0.70) والتي تمثل الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (Field, 2009)، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمحاور أداة الدراسة وكافة أبعادها الفرعية، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيق الاستبانة وسلامة البناء عليها.

خامساً: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: النتائج الخاصة بمشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

يوضح الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

جدول (6) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة (ن=39)

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				
				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
				5	2	8	12	12
11	كبيرة	1.33	3.62	%12.82	%5.13	%20.51	%30.77	%30.77

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				
				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
12	كبيرة	1.37	3.49	5	4	9	9	12
				%12.82	%10.26	%23.08	%23.08	%30.77
10	كبيرة	1.34	3.67	3	6	7	8	15
				%7.69	%15.38	%17.95	%20.51	%38.46
14	متوسطة	1.21	3.38	3	6	11	11	8
				%7.69	%15.38	%28.21	%28.21	%20.51
7	كبيرة	1.16	3.77	1	6	7	12	13
				%2.56	%15.38	%17.95	%30.77	%33.33
6	كبيرة	1.18	3.92	1	5	7	9	17
				%2.56	%12.82	%17.95	%23.08	%43.59

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				
				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
9	كبيرة	1.13	3.69	1	6	8	13	11
				%2.56	%15.38	%20.51	%33.33	%28.21
4	كبيرة	1.28	4.05	2	5	3	8	21
				%5.13	%12.82	%7.69	%20.51	%53.85
1	كبيرة جداً	0.91	4.41	0	2	5	7	25
				%0.00	%5.13	%12.82	%17.95	%64.10
2	كبيرة	0.93	4.36	0	2	6	7	24
				%0.00	%5.13	%15.38	%17.95	%61.54
13	متوسطة	1.09	3.38	1	6	18	5	9
				%2.56	%15.38	%46.15	%12.82	%23.08
15	متوسطة	1.41	2.90	7	11	8	5	8
				%17.95	%28.21	%20.51	%12.82	%20.51
8	كبيرة	1.00	3.72	0	6	8	16	9

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				
				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
				%0.00	%15.38	%20.51	%41.03	%23.08
				0	3	9	10	17
3	كبيرة	1.00	4.05	%0.00	%7.69	%23.08	%25.64	%43.59
				0	4	8	12	15
5	كبيرة	1.01	3.97	%0.00	%10.26	%20.51	%30.77	%38.46
-	كبيرة	0.78	3.76	تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم				

يتضح من الجدول (6) أن درجة التحقق جاءت كبيرة على إجمالي محور مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمتوسط حسابي (3.76)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (2.90) إلى (4.41)، أي أن العبارات تراوحت درجة تحققها بين مستوى متوسط وكبيرة جداً.

ثانياً: النتائج الإجمالية لمحوّر أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة صبيا:

يوضح الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة التحقق المناظرة لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

**جدول (7) النتائج الإجمالية لأسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن (ن=39)**

الترتيب	درجة التحقق	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	فترة الثقة للمتوسط عند مستوية ثقة 95%		المتوسط الحسابي	المحور
				الحد الأدنى	الحد الأعلى		
	متوسطة	24 %48.	0.8	3.54	3.02	3.2	الأسباب الخاصة بالمعلم
	متوسطة	25 %35.	0.8	3.51	2.98	3.2	أسباب خاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد
	كبيرة	20 %16.	0.8	4.29	3.77	4.0	الأسباب المتعلقة بالطالب
	كبيرة	26 %89.	0.9	3.94	3.31	3.6	الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة)
	كبيرة	19 %41.	0.6	3.77	3.32	3.5	إجمالي أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن

يتضح من النتائج بالجدول (7) ما يلي:

- جاءت درجة التحقق لإجمالي أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن في مستوى "كبيرة" بمتوسط حسابي (3.55)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة 95% أنه يتراوح بين (3.32) و(3.77)،

وهو ما يؤكد أن أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن يقع في مستوى "كبيرة"، وهذا يتفق مع دراسة الجريسي (2016).

وتشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول الأسباب المتعلقة بالطالب حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (20.16%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة) حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (26.89%)، ويمكن التعرف على النتائج الخاصة بكل بُعد من أبعاد أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم على النحو الآتي:

#### البعد الأول: الأسباب الخاصة بالمعلم:

يوضح الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الأسباب الخاصة بالمعلم.

**جدول (8) نتائج استجابات عينة الدراسة حول الأسباب الخاصة بالمعلم (ن=39)**

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				إبيرة جداً
				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	
5	كبيرة	1.27	3.46	3	6	11	8	11

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				
				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
				%7.69	%15.38	%28.21	%20.51	%28.21
7	متوسطة	1.15	3.21	2	9	14	7	7
				%5.13	%23.08	%35.90	%17.95	%17.95
6	متوسطة	1.07	3.38	0	10	11	11	7
				%0.00	%25.64	%28.21	%28.21	%17.95
3	كبيرة	1.18	3.64	0	9	9	8	13
				%0.00	%23.08	%23.08	%20.51	%33.33
9	قليلة	1.10	2.18	0	11	16	9	3
				%0.00	%28.21	%41.03	%23.08	%7.69
1	كبيرة	1.15	3.79	0	7	9	8	15
				%0.00	%17.95	%23.08	%20.51	%38.46
2	كبيرة	1.09	3.64	0	7	11	10	11

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				
				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
				%0.00	%17.95	%28.21	%25.64	%28.21
4	كبيرة	0.97	3.54	0	7	10	16	6
				%0.00	%17.95	%25.64	%41.03	%15.38
8	متوسطة	1.24	2.67	8	11	9	8	3
				%20.51	%28.21	%23.08	%20.51	%7.69
-	متوسطة	0.80	3.28					

يتضح من الجدول (8) أن درجة التحقق جاءت متوسطة على إجمالي بُعد الأسباب الخاصة بالمعلم بمتوسط حسابي (3.28)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (2.18) إلى (3.79)، أي أن العبارات تراوحت درجة تحققها بين مستوي قليلة وكبيرة.

وتشير النتائج إلى أن هناك العديد من المشكلات الخاصة بتطبيق مهارات التجويد لدى طلاب عينة الدراسة تعود إلى المعلم وهو ما يمكن تفسيره على أن المعلم قد لا يراعي أثناء تلاوة الطلاب، قلة اهتمام المعلم تخلص لسان الطالب من عيوب النطق: كالفأفة، والنأنة، ونحو ذلك.

ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة الغامدي (2020) والتي أوضحت أن نصاب المعلم في مدارس تحفيظ القرآن يكون في معدل (24) حصة وهذا يعتبر مجهود مضاعف عليه، حيث يكون المعلم مركزاً بجميع حواسه للاستماع للطلاب وتقييمهم وتقييمهم في نفس الوقت من حيث متابعة الحفظ والتجويد والتلاوة والتفسير، وهي نفس النتائج التي أشارت إليها دراسة مروح (2020) التي أوضحت ضعف درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسيهما.

**البعد الثاني: الأسباب الخاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد.**

يوضح الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُد الأسباب الخاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد.

جدول (9) نتائج استجابات عينة الدراسة حول بعد الأسباب الخاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد (ن=39)

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات					العبارات
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
	متوسط	.2	.3	4	5	1	9	8	ندرة استخدام المعلم لأسلوب النمذجة بعض نماذج لنماذج من التلاوات الجيدة لكبار المعلمين على طلابه
				1	1	3	2	2	
	متوسط	.1	.3	2	7	1	1	7	ندرة تدريب الطلاب على مهارات التجويد الخاصة بكل حكم من أحكام التجويد.
				5	1	2	3	1	
	كبيرة	.1	.4	1	8	1	7	1	ضعف تحقيق التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي في تعليم مهارة التلاوة للمتخصصين
				2	2	3	1	2	
2	كبيرة	.1	.4	1	8	1	1	8	ندرة التدرج في تعليم مهارة التلاوة والتجويد من السهل إلى الصعب.
				2	2	3	2	2	
6	متوسط	.1	.1	3	8	1	1	4	قلة اهتمام المعلم بالتنوع في الأساليب التعليمية والتقنيات الحديثة لتعليم مهارة التجويد
				7	2	3	3	1	
7	متوسط	.9	.0	0	1	1	8	4	ضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في تعلم كل مهارة من مهارات التجويد.
				0	3	3	2	1	
	متوسط	.1	.2	2	9	1	1	5	ضعف الاهتمام بتقويم الخطأ في إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة لدى كثير من الطلاب أثناء تعلم مهارات التجويد
				5	2	2	3	1	
8	متوسط	.2	.9	5	1	1	9	4	قلة الخبرة التربوية لبعض المعلمين.
				1	2	2	2	1	
-	متوسط	.8	.2	إجمالي الأسباب الخاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد					

يتضح من الجدول (9) أن درجة التحقق جاءت متوسطة على إجمالي بُعد الأسباب الخاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد بمتوسط حسابي (3.25)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (2.92) إلى (3.49)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعاً في مستوى متوسطة وكبيرة.

وتشير النتائج إلى وجود أسباب خاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد وهو ما يمكن تفسيره طريقة تدريس وعرض منهج التجويد، إغفال المعلم للأساليب التربوية، والتقنيات الحديثة؛ مثل: معامل الحاسوب وغيرها من التقنيات؛ حيث نجد بعض المعلمين الذين يلزمون طريقة واحدة في التدريس، وهي طريقة شيوخهم الذين درسوا على أيديهم، بينما يُغفلون الجوانب النفسية عند الطلاب، واحتياجهم إلى أساليب التجديد، والتحفيز، والتشويق، والتشجيع وهو ما أكدته دراسة السفياني (2020).

#### البعد الثالث: الأسباب المتعلقة بالطالب:

يوضح الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الأسباب المتعلقة بالطالب.

جدول (10) نتائج استجابات عينة الدراسة حول الأسباب المتعلقة بالطالب (ن=39)

الترتيب	درجة التحق	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاستجابات					العبارة
				كبيرة	كبيرة	متوس	قليلة	قليلة	
	كبيرة جداً	.94	.38	0	4	0	1	2	قلة اهتمام بعض أولياء الأمور بتعليم أبنائهم مهارات التلاوة والتجويد
				0	1	0	3	5	
	كبيرة جداً	.88	.26	0	3	2	1	1	ضعف اهتمام بعض الطلاب بتطبيق ما تعلموه من مهارات تجويد
				0	7	5	4	4	
	كبيرة	.88	.18	0	3	3	1	1	ضعف المهارات اللغوية والقراءة لدى الطلاب.
				0	7	7	4	4	
	كبيرة	.04	.15	1	3	3	1	1	ضعف دافعية الطلاب لإتقان مهارات التجويد.
				2	7	7	3	4	
	متوسطة	.32	.00	5	1	9	7	7	ضعف التزام بعض الطلاب بحضور حصة التلاوة والتجويد
				1	2	2	1	1	
	كبيرة جداً	.11	.23	1	4	2	1	2	قلة اهتمام بعض الطلاب بحضور حلقات التلاوة والتجويد في الإجازة في المساجد.
				2	1	5	2	5	
	كبيرة			1	4	6	1	1	

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					العبارة
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
				3	3	1	1	2	ضعف البنية المعرفية لمقرر
	كبيرة	.10	.13	2	5	1	3	1	عدم استشعار بعض الطلاب بفضل تعلم تجويد القرآن.
	كبيرة	.08	.00	1	4	1	7	0	ضعف مهارات التلاوة لدى بعض الطلاب بشكل يتعذر معه تعلم التجويد.
	كبيرة	.81	.03	إجمالي الأسباب المتعلقة بالطالب					

يتضح من الجدول (10) أن درجة التحقق جاءت كبيرة على إجمالي بُعد الأسباب المتعلقة بالطالب بمتوسط حسابي (4.03)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (3.00) إلى (4.38)، أي أن العبارات تراوحت درجة تحققها بين مستوى متوسطة وكبيرة جداً.

- وتشير النتائج إلى أن بُعد الأسباب المتعلقة بالطالب له تأثير سلبي على درجة تطبيق الطلاب لمهارات التجويد وهو ما يمكن تفسيره شعور الطالب بانصراف المعلم عنه، وهو ما أكدته نتائج دراسة الرومي (2010). كثرة عدد الطلاب في الصف.

#### البعد الرابع: الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة):

يوضح الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة).

#### جدول (11) نتائج استجابات عينة الدراسة حول الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة) (ن=39)

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					العبارة
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
	كبيرة	.18	.92	1	6	1	7	2	قلة الاهتمام بتوفير مصادر تعليمية لتطبيق مهارات التجويد.
	متوسطة	.48	.03	1	2	1	4	8	قصر الوقت المتاح زمن الحصة (45) دقيقة لكي يطبق كل الطلاب المهارة التي تعلموها.
				8	5.64	0.26	7.95	0.51	
				5	8	5	1	9	

ال تر تي ب	درج ة	الان حر اف المع	المت وسط الح ساب	الاستجابات					العبارة
				قليلة جداً	قليلة	متوس طة	كبيرة	كبيرة جداً	
	متو		2	2	3	1	1	2	قصر وقت الفصل الدراسي وكثرة
	كبيرة جداً	.17	.31	2	3	1	8	2	عدم توافر معامل صوتيات لتعلم مهارات التجويد.
				5	7	2	2	6	
	كبيرة جداً	.13	.77	2	3	9	1	1	ضعف الاهتمام بتقسيم الطلاب لمجموعات حسب مستوياتهم التحصيلية
				5	7	2	3	3	
	كبيرة جداً	.28	.95	3	3	5	1	1	كثرة عدد الطلاب في الصف في بعض المدارس.
				7	7	1	2	4	
	كبيرة جداً	.97	.62	إجمالي الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة)					

يتضح من الجدول (11) أن درجة التحقق جاءت كبيرة على إجمالي بُعد الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة) بمتوسط حسابي (3.62)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (2.77) إلى (4.31)، أي أن العبارات تراوحت درجة تحققها بين مستوى متوسطة وكبيرة جداً.

وتشير النتائج إلى بُعد الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة) له تأثير سلبي على تطبيق الطلاب لمهارات التجويد وهو ما يمكن تفسيره وجود كثافة عددية داخل الصف، وهو ما اتفقت مع هذه النتائج التي أكدتها دراسة جمعه (2014) التي أشارت إلى أن هناك العديد من المشكلات المتعلقة بنظام المدرسة قد يتسبب في مواجهة الطلاب العديد من المشكلات في تطبيق مهارات التجويد، وهو ما اتفقت مع نتائج دراسة أبو زيد (2020).

#### سابعاً: نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات التصنيفية الأولية

تم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات التصنيفية الأولية لعينة الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، وجاءت النتائج كما يلي:

#### 1- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجستير ودكتوراه) تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (12).

#### جدول (12) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي (ن=39)

الدلالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة (U)	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المحور
0.12	-1.53	89.00	18.	0.	3.	3	بكالوريوس	مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم
			25.11	0.82	4.02	9	ماجستير ودكتوراه	
0.20	-1.29	96.50	18.	0.	3.	3	بكالوريوس	الأسباب الخاصة بالمعلم
			24.28	0.98	3.60	9	ماجستير ودكتوراه	
0.25	-1.15	100.50	18.	0.	3.	3	بكالوريوس	أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن
			23.83	0.95	3.50	9	ماجستير ودكتوراه	
0.55	-0.60	117.00	19.	0.	4.	3	بكالوريوس	الأسباب المتعلقة بالطالب
			22.00	1.04	4.05	9	ماجستير ودكتوراه	

الدلالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة (U)	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المحور
0.84	-	129.00	19.	0.	3.	3	بكالوريوس	الأسباب الخاصة بنظام الدراسة (المدرسة)
			20.67	1.17	3.59	9	ماجستير ودكتوراه	
0.23	-	99.00	18.80	0.65	3.50	3	بكالوريوس	إجمالي أسباب مشكلات
			24.00	0.83	3.70	9	ماجستير ودكتوراه	

يتضح من الجدول (12) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي جاءت على النحو الآتي:

الدلالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة (U)	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المحور
0.19	-	112.50	23.7	0.5	4.0	1	أقل من 1	مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم
			18.52	0.83	3.65	8	1-5 سنة فأكثر	
			22.3	0.9	3.4	1	أ	

الدلالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة (U)	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المحور
0.4 2	- 0.80	128. 50	19.0 9	0.7 6	3.1 9	2 8	1 5 سنة فأكثر	الأسباب الخاصة بالمعلم
0.0 5	- 1.97	91.0 0	25.7	0.8	3.6	1	أ	الأسباب الخاصة بطرق التدريس المستخدم في تعليم مهارات التوحيد للمرحلة المتوسطة بمدارس
			17.7 5	0.7 9	3.1 0	2 8	1 5 سنة فأكثر	
0.4 1	- 0.83	127. 50	22.4	0.6	4.2	1	أ	الأسباب المتعلقة بالطلاب
			19.0 5	0.8 8	3.9 5	2 8	1 5 سنة فأكثر	
0.6 7	- 0.42	140. 50	18.7	0.9	3.5	1	أ	الأسباب الخاصة
			20.4	1.0	3.6	2	1	

الدلالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة (U)	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المحور
0.37	-0.91	125.00	22.6	0.4	3.7	1	أقل من 15 سنة	إجمالي أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس
			18.9	0.7	3.4	2	1 سنة	تحفيظ القرآن
			4	5	4	1	8	
			6	6	7			

**المحور الأول:** مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، جاءت قيمة (Z) بمقدار (1.53) بدلالة إحصائية قدرها (0.12) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير المؤهل العلمي، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ماجستير ودكتوراه بمتوسط حسابي (4.02) وكانت أقل المتوسطات لفئة بكالوريوس بمتوسط حسابي (3.68)، ويمكن تفسير ذلك بأن المؤهل العلمي له تأثير إيجابي على تعليم مهارات التجويد وهو ما يتفق مع دراسة العالم (2021).

**المحور الثاني:** إجمالي أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن، جاءت قيمة (Z) بمقدار (1.20) بدلالة إحصائية قدرها (0.23) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير المؤهل العلمي، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ماجستير ودكتوراه بمتوسط حسابي (3.70) وكانت أقل المتوسطات لفئة بكالوريوس بمتوسط حسابي (3.50)، كما لم تكن هناك فروق عند مستوى دلالة (0.05) على مستوى كافة الأبعاد الفرعية. ويمكن تفسير ذلك بأن المؤهل العلمي له تأثير إيجابي على تعليم مهارات التجويد وهو ما يتفق مع دراسة الغامدي (2021).

#### 2- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخبرة.

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخبرة (أقل من 15 سنة/ 15 سنة فأكثر) تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (13).

#### جدول الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخبرة (ن=39)

ينضح من الجدول (13) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخبرة جاءت على النحو الآتي:

**المحور الأول:** مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، جاءت قيمة (Z) بمقدار (1.30) بدلالة إحصائية قدرها (0.19) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة

بحسب متغير سنوات الخبرة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من 15 سنة بمتوسط حسابي (4.05) وكانت أقل المتوسطات لفئة 15 سنة فأكثر بمتوسط حسابي (3.65).

**المحور الثاني:** إجمالي أسباب مشكلات تطبيق مهارات التجويد للمرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن، جاءت قيمة (Z) بمقدار (0.91) بدلالة إحصائية قدرها (0.37) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير سنوات الخبرة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من 15 سنة بمتوسط حسابي (3.74) وكانت أقل المتوسطات لفئة 15 سنة فأكثر بمتوسط حسابي (3.47)، أما علي مستوى الأبعاد الفرعية فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في كل من بعد أسباب خاصة بالمعلم وأسباب متعلقة بالطالب وأسباب خاصة بنظام الدراسة (المدرسة)، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في بعد أسباب خاصة بطرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات التجويد وكانت الفروق لصالح فئة أقل من 15 سنة.

### 3- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد الدورات التدريبية.

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد الدورات التدريبية (دورتين فأقل/ 3 دورات فأكثر) تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (14).

#### التوصيات والمقترحات:

بناء على ما تم إجراؤه في هذه الدراسة وما تم استنتاجه من ذلك يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة أن يراعي معلمين مدارس تحفيظ القرآن الكريم أثناء تلاوة التلميذ: السعي إلى تخلص لسان التلميذ من عيوب النطق: كالفأفة، والنأناة، ونحو ذلك.
2. عدم الإغفال كئيبة عن الطريقة التقليدية من التلقين التي كانت منتشرة بالكتاتيب، والمزاوجة بين الطريقة القديمة والوسائل والتقنيات الحديثة من معامل الحاسوب وإمكانية الاستفادة منها
3. عدم إغفال المعلم لمراعاة الفروق الفردية بين الدارسين ونفسية الدارس، وخاصة مع كثرة الشواغل والصوراف في هذا الزمان والملهيات.
4. مراعاة أحكام التجويد وقواعده تطبيقياً فقط، منع سريان اللهجات العامية إلى تلاوة التلميذ.
5. تعويد التلاميذ على تعظيم القرآن الكريم قولاً، وفعلاً؛ مثل: عدم الكلام أثناء قراءة القرآن الكريم.
6. تنوع الطرق في تدريس مادة القرآن الكريم، استخدام عناصر التشويق، وخاصة في تدريس الأحكام التجويدية.
7. انتقاء النخبة الممتازة والمؤهلة من المعلمين حفظاً لكتاب الله تعالى، وتطبيقاً لأحكامه وتجويده للقيام بتدريس القرآن الكريم.
8. اختيار حسن الصحبة للدارسين من الطلاب، وبث الأمل فيهم.

#### المقترحات:

1. فاعلية استخدام الهاتف النقال في تنمية مهارات التجويد وأحكامه لدى طلاب المرحلة المتوسطة مدارس تحفيظ القرآن الكريم.
2. استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة المتوسطة مدارس تحفيظ القرآن الكريم.
3. فاعلية استخدام المصحف الناطق في تدريس أحكام التجويد لدى طلاب المرحلة المتوسطة مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

## المراجع:

- أبو زيد، عواطف النبوي عبد الله. (2020). تصور مقترح لبرنامج قائم على الشراكة المجتمعية مع وزارة الأوقاف المصرية لتنمية مهارات التلاوة لدى محفظي القرآن الكريم، أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم -دراسات وتجارب، جامعة الأزهر - كلية التربية للبنين بالقاهرة، مج3.
- أبو علام، رجاء محمود. (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (ط6)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو موسى، فحى حماد موسى. (2016). استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. 17، ج. 1.
- أحمد، صابر بن محمد. (2016). الجديد في علم التجويد، ط3. غزة.
- البرهاني، محمد هشام. (2011). علم تجويد القرآن، الناشر وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، أبو ظبي.
- الجدلي، أحلام حميد. (2021). فاعلية استخدام الهاتف النقال في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى طالب وطالبات في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بجدة، المجلة الدولية للنشر الدراسات العلمية، مج 9. ع2. البحث الخامس.
- الجريسي، محمد مكي نصر. (2016). نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، مكتبة الأدب.
- حليوز، عبد الله عبد القادر. (2014). الميسر المفيد في علم التجويد، ط2. عمان (الأردن) المكتبة الوطنية.
- الراشدي، أحمد عقيل شيبان. (2016). أثر اختلاف نمط الترميز اللوني في مواقع الويب التعليمية على تنمية مهارات الأحكام التجويدية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بالنفذة، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ع. 3، يوليو.
- الرومي، فهد بن عبد الرحمن بن سليمان. (2013). دراسات في علوم القرآن الكريم. جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف . ط10.
- الرومي، فهد بن عبد الرحمن. (2010). طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه، مكتبة نور.
- الرومي، فهد بن عبد الرحمن والزعبلوي، محمد السيد. (2013). طرق تدريس التجويد، وأحكام تعلمه وتعليمه. ط1 الرياض مكتبة التوبة.
- الزيني، صفوت. (2015). البيان السديد في أحكام القراءة والتجويد. القاهرة. مصر. دار الحديث.
- السفياني، هلال محمد علي. (2020). تدريس القرآن الكريم: استراتيجياته وطرائقه ونماذج تطبيقية لعمليته، المهرة، اليمن.
- السلخي، محمود جمال جميل. (2020). فاعلية استخدام المصحف الناطق في تدريس أحكام التجويد المقررة لطلبة الصف الخامس الأساسي، المجلة التربوية. مج. 34، ع. 134، ج. 2، مارس.
- سويد، أيمن رشدي (2014). إضاءات في علم التجويد، مكتبة الرشد.
- الشربيني، زكريا أحمد، وصادق، يسرية أنور، والقرني، محمد سالم، ومطحنة، السيد خالد (2013). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، الرياض: مكتبة الشقري.
- العالم، عثمان محمد حامد. (2021). تقويم مهارات التجويد وتلاوة القرآن الكريم ببرنامج التعليم الابتدائي في تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة بيشة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة.
- عبدالحميد، سعاد (2013). تيسير الرحمن في تجويد القرآن، الناشر. دار التقوى نبد
- عبدالهادي، معالي محمد. (2021). درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاهها ومقترحاتهم لتحسينها، المجلة التربوية، مج35، ع139.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2005م). البحث العلمي مفهومه وأدواته، وأساليبه، طة(7)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- علي، سعيد إسماعيل. (2004). القرآن الكريم رؤية تربوية. ط1 القاهرة، دار الفكر العربي.
- عمر، منى طه محمد. (2020). أسباب تدنى مستوى الطالبات في تلاوة وتجويد القرآن الكريم بكلية التربية بالدمام بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. (دراسة ميدانية علي طالبات قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالدمام)، مجلة الفتح.
- عمران، حمدي بخيت. (2007). المفيد في علم التجويد. المهندسين (مصر)، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامع.
- العنزي، حنان بنت ممدوح. (2020). واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. 4، ع. 33، سبتمبر.
- العنزي، عبد الله بن زعل. (2005). إضاءات تربوية لمعلم القرآن الكريم، ط1، دار القاسم.
- الغامدي، نادية بنت عبد الله أحمد. (2021). دور معلمات التربية الإسلامية في تنمية مبدأ العفة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، مجلة كلية التربية. مج. 37، ع. 2.
- الغوثاني، يحيى عبد الرازق (2016). علم التجويد أحكام نظرية وملاحظات تطبيقية، دار الغوثاني للدراسات القرآنية.
- القارئ، أبي عاصي عبد العزيز. (2010). قواعد التجويد، ط 5. مكتبة الدار.
- مجيد، سوسن شاكر. (2014). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الأردن: مركز دبيونو لتعليم الفكر.
- محمد، حسام مصطفى عويس. (2018). فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم والوعي بأحكامه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة ماجستير، جامعة بني سويف - كلية التربية .
- محمد، طيبة حسين سعيد. (2018). دور التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع19، ج12.
- مروح، محمود أحمد. (2020). درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لأحكام التلاوة والتجويد ومهارات تدريسهما من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، مج34، ع11.
- معبد، محمد أحمد. (2017). الملخص المفيد في علم التجويد. القاهرة. دار السالم للنشر والتوزيع.
- ممدوح، أيمن عايد محمد. (2020). فاعلية برنامج محوسب مقترح قائم على النظرية الاتصالية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب نظام المقررات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، جامعة المدينة العالمية، مج6.
- موسى، مصطفى إسماعيل. (2012). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية. ط1 الإمارات العربية المتحدة العين. دار الكتاب الجامعي.
- الوليدي، عبده عباس. (2011). المجموع المفيد في علم التجويد، ط3، مكتبة زمزم.

#### المراجع الأجنبية:

- Creswell, J. (2012). Educational research : planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research, (4<sup>th</sup> ed), USA: Pearson Education.
- Dattalo, P. (2008). Determining sample size: Balancing power, precision, and practicality. oxford university press. p.4
- Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3<sup>rd</sup> Ed). SAGE.
- Jackson, S. (2009). Research Methods and Statistics: A Critical Thinking Approach, , (3<sup>th</sup> ed), USA: Wadsworth.